

الدخول

الرأي، زوايا، صباح الخير

2 ديسمبر 2022 00:00 صباحاً

يوم 200

الكاتب



ابن الديرة

تعيش الإمارات هذه الأيام أزهى أيام تاريخها المجيد، وهي تحتفل بعيد اتحادها الـ 51 الذي دشنت فيه انطلاقها الفعلية للخمسين الثانية من عمرها، لتكتمل فرحة هذه الاحتفالات، بإكمال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، 200 يوم في قيادة الدولة، استطاع خلالها أن يكون رباناً ماهراً قاد سفينتها إلى بر الأمان، وسط أزمات كبرى تضرب العالم، وكان خير أمين في حمل رسالة الإمارات إلى العالم، وكان قولاً وفعلاً خير خلف لخير سلف.

200 يوم، بل 200 شهر، بل 4 عقود وأكثر منذ أن بدأ سموه في أول مهامه الرسمية، وهو في عمل متواصل لإسعاد أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها، عبر نقلات نوعية عاشتها دولتنا، حيث وضع مع إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، الخطوط العريضة للخمسين الثانية للدولة، هذه الأعمال كان عنوانها الرئيسي أن الإمارات ماضية بحكمة ونهج المؤسسين الذي قاده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وصولاً للإنجازات النوعية التي تحققت في عهد التمكين بقيادة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله. تتواصل مسيرة الإمارات للمستقبل بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ورؤيته الثاقبة نحو مرحلة جديدة من العمل والتطور والنهضة لتستكمل الدولة المسار التنموي والنهضوي في جميع المجالات على المستوى المحلي في جميع إمارات الدولة، والتي شهدت سيطرة الجهات الصحية المختصة على تفشي «كوفيد 19»، وبالتالي عودة الحياة إلى طبيعتها قبل الجائحة، كما واصلت الدولة تحقيق التقدم في المؤشرات العالمية ولتؤكد ريادتها في كثير من المجالات التي نافست بها كبريات الدول، واستطاعت التغلب عليها في كثير من المؤشرات وفي كثير من المسارات. منذ انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد في 14 مايو الماضي رئيساً للدولة، وسموه يضع المواطن نصب عينيه، وخلال 200 يوم من حكمه كانت أكثر القرارات التي صدرت بتوجيهات سموه تسهل معيشة أبناء الوطن، سواء من ناحية توفير المسكن الملائم، والوظيفة المناسبة، وحتى إلغاء الديون التي تثقل كاهل عدد من المواطنين، وفي كلمة

بثت تلفزيونياً في ال 13 من يوليو الماضي، حدد سموه ملامح المرحلة المقبلة والتي عشنا الكثير من قراراتها، حيث قال سموه: «شعب دولة الإمارات وتمكينه.. كان ولا يزال محور اهتمام دولتنا المباركة وعلى قمة أولوياتها منذ نشأتها.. وسيظل منهج راحة المواطن وسعادته ورعايته الأساس في كل خططنا نحو المستقبل بإذن الله تعالى».

هنئاً لأبناء الإمارات بقيادة بو خالد، وكل عام والإمارات وشعبها والمقيمون على أرضها بألف خير

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024